

لیست هدیه لدمشق!

أحمد حسن

كما هو الحال مع بداية عمل كل إدارة جديدة، هذا أوان المراجعات -أو "دعواتها" على وجه الدقة- في السياسة الأمريكية. وكما هو الحال أيضاً في كل مرة سابقة، بعض هذه الدعوات ينجم عن اقتطاع أيديولوجي شامل. بعضاً منها: مصلحي حزبي ضيق، أي نكالية بالحزب والإدارة السابقيين، فيما بعضها الثالث ليس أكثر من بحث حيث عن مكان ودور شخصي في عالم واشنطن السياسي.

أدلة المراجعة عدّة، الإسراع في العودة إلى بعض الاتفاقيات الدوليّة مثل أول تعين روبرت مالي، بما ومن يمثل، مبعوثاً خاصاً لایران مثل ثان. فيما المطالبة بمراجعة العقوبات الأمريكية على دمشق لم تتجاوز مرحلة الدعوة حتى

لكن في الحالات السابقة، وما يشأبها، يجدر بنا التدقير والانتباه، لأن ما يحدث هو مراجعة لأدوات، وشكل، السياسات المعتمدة وليس جوهراً. بمعنى آخر هو مجرد بحث بوسائل وأدوات جديدة عن المصلحة الأمريكية ذاتها بعد أن أثبتت الوسائل القديمة دورها كاملاً، أو ثبت عقمها. في العقل الأمريكي هذا يعني ضرورة فتح المجال أمام الشرطى الجيد للظهور، يمثله “بайдن” هنا، على حساب الشرطى السئى الذى مثله “ترامب”， لكن “الجديد” يبني، وكالعادة، على إلالة “القديم”. قدر ما يمكنه ذلك.

على إجراءات العددين ومسنونه ليحصل على المراد ذاته.
بالمحصلة، تكشف لاحقاً، وكما في كل مرة، أنهما سواء.
في الحال السورية مثلاً يعلن دعوة المراجعة إنها "ليست
هدية لدمشق"!!! بل هي شكل من أشكال اختبار "ممارسة
نوع مختلف من الضغط على سورية" لتحقيق النتائج المطلوبة
سابقاً ذاتياً.

وعلى غرار أفلام "هوليوود" الشهيرة حيث ثنائية الخير والشر البسيطة والبطل الأمريكي الخارق الذي يحمل على عاتقه هم جانب الأول طبعاً، تتصف المصلحة الأمريكية من المراجعة -على لسان دعاتها- بنمط إنساني طبوي مثل "القضاء على التهديد الذي تُشكّل الجماعات الإرهابية، ومنع استخدام الأسلحة الكيماوية وانتشارها، وتخفيف معاناة ملايين المدنيين الذين مُرّقت حياتهم بسبب مزاج من الحرب والقمع والفساد والعقوبات"، هذه دوافع إنسانية رفيعة لا شك في ذلك، لكن ما دور مسؤولية واشنطن عن كل ذلك؟ هنا يأتي اعتراف خجول وبمister عبر القول إن العقوبات "هي بشكل غير مباشر إلى عواقب إنسانية كبيرة"!!.. إذًا هذه هي الذروة المكتملة أمريكا للاعتراف بالمسؤولية عن جريمة محاصرة شعب بأكمله وتهديده في حياته وسبل معيشته لأسباب سياسية واستعمارية -نحو استعمرية- مطلقة.

لكن وكما أنه ليس لدى هؤلاء "أوهام كبيرة" بمقدار المراجعة، لو تمت، على النجاح، فيجب علينا نحن، وأكثر منهم، الآتيون لدينا "أوهام كبيرة" بشأنها، فيما يحصل هو اعتراف بفشل أسلوب فيما مهد "الارکاع والاستباع" هو، بالمحصلة، ذاته في الحالتين، والصراع مستمر..

الرئيس الأسد يوجه بتسديد قروض جرحى الجيش والأمن والقوات الرديفة بنسبة عجز 40% فما فوق



وجريدة العروض الرديدية، وجريدة سوريا، وجريدة العروض التي سيمتد سديدها عدة مليارات ليرة سورية. واستناداً لتوجيهات الرئيس الأسد، سيتم تزويد جميع المصارف العامة (تجاري، عقاري، تسليف، زراعي، صناعي، التوفير) بأسماء جرحي العمليات الحرية من لديهم نسبة عجز من ٤٠ إلى ١٠٠ بالليرة، لتقوم تلك المصارف بتحديد الجرحي الحاصلين على قروض وتسديد قيمة قروضهم بالكامل.

وتتولى وزارة المالية بالتنسيق مع وزارة الدفاع اتخاذ جميع الإجراءات الالزمة لتنفيذ توجيه الرئيس الأسد دون الحاجة لمراجعة من قبل الجريج لأى مصرف أو قيامه بأى إجراءات من قبله.

”قسد“ العمیلة تختطف عضواً في قيادة فرع الحزب وتشدد الحصار على الحسكة

جويًا صباح اليوم عبر إحدى حواتها على أطراف بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقي واختطفت ثلاثة مدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة دون معرفة الأسباب.

وعدمت قوات الاحتلال الأمريكي خلال السنوات السابقة إلى تنفيذ عمليات إنزال جوي مماثلة تبين لاحقًا أنها كانت تغطية لنقل عمالها من عناصر التنظيم الإرهابي "داعش" بريفي الحسكة ودير الزور إلى قواودها في الأراضي العراقية.

.. ويعزز قواته في حقل كونيكيو النفطي كما أرسلت قوات الاحتلال الأمريكي أسلحة ومواد لوجستية إلى حقل كونيكيو النفطي شمال شرق دير الزور وذلك بهدف تعزيز قاعدته العسكرية في تلك المنطقة.

وذكرت مصادر محلية أن قافلة مؤلفة من عدة آليات وشاحنات ومحملة بالأسلحة والمساعدات اللوجستية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي دخلت إلى حقل كونيكو النفطي بريف دير الزور الشمالي الشرقي والذي حولته إلى قاعدة عسكرية لتعزيز وجودها وسرعة الثروات السورية.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال الأمريكي زادت منذ أسبوع تعزيزاتها لمجمل قواعدها في الجزاير السورية بالتزامن مع أنباء عن البدء بإنشاء قاعدة جديدة لها في منطقة اليعربية بريف الحسكة الشرقي.

ويدخل الاحتلال الأمريكي تعزيزات عسكرية ولو جوية إلى المناطق التي يحتلها بشكل مستمر لتعزيز قواعده حيث عمد بالتوالى مع ميليشيا "قسد" إلى تحويل العديد من حقول النفط والمنشآت الحكومية والمدارس والمستوصفات في الجزيرة السورية إلى قواعد عسكرية.

وفي وقت لاحق، قُتل مسلح من مليشيا (قدس) بثيران مجهولين في بلدة الصبحة بريف دير الزور الشرقي،
ولاحقاً تحدثت مصادر محلية عن انفجار عبوة ناسفة بسيارة عسكرية تابعة لمليشيا قدس في محيط بلدة أبو خشب بريف دير الزور الشمالي الغربي ما أدى إلى إصابة عدد من مسلحي الميليشيا.

اختطفت مليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي رشيد الكعوب عضو قيادة فرع الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي بالقرب من مشفى الكندي في القامشلي، وذكرت مصادر أن مليشيا "قسد" اختطفت الكعوب مساء أمس أثناء مراجعته عيادة طبيب جانب مشفى الكندي في القامشلي واقتادته إلى جهة مجهولة. كما شنت مليشيا "قسد" حملة مداهمات، بعد أن أقامت حواجز على محيط وداخل مركز مدينة الحسكة في المنطقة الممتدة من مشفى الحكمة حتى مشفى شابو وصولاً إلى حديقة القدس، وأقدمت على اختطاف عدد من المدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة، فيما استقدمت تعزيزات إضافية من مسلحيها وفرضت طوقاً حول حي خشمان شمال مدينة الحسكة خلال تشيع الشهيد محمد الرحيل الذي قضى أمس برصاص المليشيا.

ومن اتساع حالة الغضب لدى الأهالي جراء ممارسات مليشيا “قسد” الإجرامية أغلقت المليشيا العمليات العسكرية الشوارع العامة ومداخل الحارات في المدينة ونشرت عدداً كبيراً من مسلحي ما يسمى ”الأسايش“ في المنطقة.

وفي مدينة القامشلي قطعت ميليشيا "قسد" الطريق العام (شارع السيد الرئيس) المؤدي إلى وسط المدينة بالحواجز الحدودية وأقامت عدداً من الحواجز المؤقتة عند مدينة الشباب ووسط السوق. وشملت مداهمات ميليشيا "قسد" عدة مناطق بريف المدينة وأقدمت على اختطاف عدد من الشباب في مدينة الشدادي بالريف الجنوبي، وأشارت مصادر أهلية إلى أن المداهمات طالت قرية خوبيرية بريف مدينة الشدادي اختطفت الميليشيا خالها ٥ مدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وتوالى ميليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي ممارساتها الإجرامية ضد الأهالي في المناطق التي تسيطر عليها بالتزامن مع فرضها حصاراً خانقاً على مركز مدينة الحسكة وحيين في مدينة القامشلي ومنع دخول الآليات ووسائل النقل والمواد التموينية والغذائية وصهاريج المياه وغيرها من الاحتياجات الأساسية اليومية

الاحتلال الأمريكي يختطف ٣ مدنيين من الباغوز

بالتواري، نفذت قوات الاحتلال الأمريكي إنزالاً جوياً في بلدة الباغووز شرق دير الزور وقامت باختطاف ثلاثة مدنيين. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الأمريكي نفذت إنزالاً

بلال يبحث واقع العمل في مشفى تشرين الجامعي ويتفقد سير العملية الامتحانية

الحكمة والشجاعة لقائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد.
وزير التعليم العالي أشار إلى أن المجتمع يشكل محطة لتقييم
آلية العمل والأداء وإعادة النظر بكلفة مفاصل العمل من خلال
التعاون مع إدارة الجامعة، مثياً على الجهود التي بذلتها الطواقم
الطبية في المشفى خلالجائحة كورونا والتي ساهمت في تحقيق
نسب شفاء عالية من المرض.

رئيس جامعة تشرين أبدى استعداد الجامعة للتعاون مع إدارة المشفى لتقليل المصاعب وتسهيل العملية التعليمية والخدمية من خلال الجهود العلمية المتميزة لأعضاء الهيئة التدريسية وطلاب الدراسات العليا في كلية الطب البشري.

كما استعرض الدكتور لوئي نداف مدير المشفى واقع الخدمات التي يقدمها المشفى والذي يتسع لـ 100 سرير، مشيراً إلى تجهيزاته النوعية بالإضافة إلى التوسيع في أقسام الإسعاف والعناية المركزة وافتتاح وحدة علاج الأطفال في مركز الأورام ووحدة زراعة الأنسجة.

إلى ذلك فقد الرفيق بلال يصحب وزير التعليم العالي وأمينة فرع الجامعة ورئيس جامعة تشرين سير امتحانات الفصل الأول في كلية الهندسة المعمارية والطب البشري، واستمعوا خلال الجولة إلى آراء الطلاب وملحوظاتهم حول العملية التعليمية في الكليتين والأجزاء الامتحانية ومستوى الأسئلة ومدى تطابقها مع مفردات المقررات، وتمنوا لهم النجاح والتوفيق في تحصيلهم العلمي.

وأكّد الرفيق بلال على تكريس الجهد التعليمي والإداري الجماعي في توفير مقومات نجاح العملية الامتحانية وتهيئة أفضل الأجزاء للطلبة بما يعكس إيجاباً على تحصيلهم العلمي والدراسي.

شارك في الجولة رئيس مكتب التعليم العالي الحزبي الفرعي في جامعة تشرين وعميداً كلية الهندسة المعمارية والطب البشري.



اللاذقية - مروان حويجة:
ترأس الرفيق الدكتور محسن بلال عضو القيادة المركزية للحزب
رئيس مكتب التعليم العالي اجتماع مجلس إدارة مشفى تشرين الجامعي في إطار المتابعة المستمرة لآلية عمل المنشآت التعليمية والعلمية وواقع العمل والأداء في مشفى تشرين الجامعي وما يقتضي من خدمات طبية وتعليمية، وذلك بحضور الدكتور بسام إبراهيم مدير التعليم العالي والرفيقة الدكتورة ميرنا دلالة أمين فرع جامعة تشنريين والدكتور بسام حسن رئيس جامعة تشنريين وأكمل الرفيق بلال أهمية تضافر جهود العاملين في المشـ

اعتداءات متفرقة على الفلسطينيين في الضفة.. وتوجه موريتاني لترجمة التطبيع



وتحمل المشاركون في الوقفة الأعلام الفلسطينية وصور الأسير مسالمة وطالبوا المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية بالتدخل العاجل والفوري لإنقاذ حياته بعد التردí الخطير في وضعه الصحي جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تنتهجه سلطات الاحتلال بحق الأسرى.

يشار إلى أن قوات الاحتلال تعقل الأسير مسالمة ٣٧ عاماً منذ

العام ٢٠٠٢ . وبعد دعوة برلمانيين موريتانيين إلى سن تشريع بجرائم التطبيع مع كيان الاحتلال، أصدر ٢٠٠٣ من العلماء والأئمة الموريتانيين فتوى تحريم التطبيع مع “إسرائيل”， وتعتبر العلاقة مع ”الكيان الغاصب لأراضي فلسطين والمحتل لبيت المقدس وأكناقه حراماً ولا تجوز بأي شكل“.

وأكَدَ الموقون على الفتوى في ندوة نظموها في مسجد التوفيق بالعاصمة نواكشوط، “أن التطهير مساندة ودعم كامل للصهاينة الغاصبين على كل ما يقومون به من حصار وقتل وتدمير ولا يمت إلى الصلح بصلة”， بحسب فتوى العلامة، وخلص العلماء والأئمة إلى أن التطهير حرام من أعظم المحرمات، معتبرين أن “واقع التطهير موالة، وموافقة، وتحالف مع العدو، وتعاون معه في مجالات مختلفة ضد الإسلام والمسلمين”. ودعا العلماء حكومة بلادهم إلى الالتزام بما سبقت أن أعلنت من أنها لا تعتمد التطهير مع إسرائيل”.

قضى برصاص ”قدس“.. تشيع جثمان الشهيد الرحيل في الحسكة

الحسكة - اسماعيل مطر

شيئ من المركز الإسعافي في مدينة الحسكة اليوم جثمان الشهيد محمد الرحيل الذي قضى أباً برصاص ميليشيا "قدس" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي إلى متواه الأخير.

والد الشهيد عبد اللطيف الرحيل قال: إن "كل أبناء سوريا هم أولاده وإن كل وطني شريف مشروع شهادة في سبيل عزة وشموخ الوطن"، معرباً عن "اعتزازه باشتشهاد ابنه الذي شارك أباً المحافظة احتجاجاتهم لفك الحصار عن الأهالي الذين يعانون الحصار للليوم الـ ١٩ على التوالي".

وكانت ميليشيا "قدس" أطلقت أمس الرصاص الحي بشكل مباشر على المحتجين في مدينة الحسكة الذين خرجوا للمطالبة بفك الحصار عنها ما أدى لاستشهاد مدني وإصابة أربعة آخرين في انتهاك واحد حقوق الإنسان وكل المثلثة والأعراف الدولية



مجلس الشعب يتابع مناقشة مشروع قانون إحداث الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية



ووفقاً لل المادة العاشرة بعد نابع الجivot والدراسات والاختصافات
والاختراعات واستنباط السلالات والهجن الجديدة التي تتوصى اليها
الهيئة ملكاً لها ويحق لها تسجيلها واستثمارها مباشرة أو عن طريق
الغير كما يحق لها أن تحصل من جهات أخرى على حقق استثمار
الاكتشافات الاختراعات وحقوق المري وفقاً للشروط التي يوافق
عليها مجلس إدارة الهيئة.

وتخلو المادة ١١ من المشروع عددًا من العاملين لدى الهيئة
بصلاحية الضابطة العدلية فيما يخص تطبيق أحكامه في السدود
والأنهار والبحيرات ويتم تكليفهم بقرار من وزير الزراعة بناء على
اقتراح مدير عام الهيئة ويؤدون اليمين القانونية أمام رئيس محكمة
البداية المدنية في مناطق عملهم فيما تحدد المادة ١٢ مهام الضابطة
العدلية وواجباتها.

وتوضح المادة ١٣ أنه لا يحق لغير السوريين ومراسكيهم الصيد
في المياه العامة أو استغلال مواردها الحية أو إجراء استكشاف أو
أي انتشار تكتيكي أو تجاري أو تجسس أو تهريب أو تهديد أو كثرة

طهران: معيارنا للعودة هو ما تم تدوينه في نص الاتفاق النووي والقرار الأممي 231

مفاوضات ثنائية، موضحاً أن واشنطن تحتاج إلى العودة إلى التزاماتها وأنه إذا حدث ذلك فمن المتفاوض في إطار اللجنة المشتركة للاتفاق النووي.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أنه إذا "كانت حكومة بايدن تحاول ترميم سلوك ترامب الخاطئ فعليها اتخاذ الإجراءات المناسبة وما يهم هو الأفعال". وتابع زاده أنه "إذا لم يتم إلغاعوبات من قبل الولايات المتحدة بشكل مؤثر، ولم تلتزم بتنفيذ الاتفاق النووي بشكل كامل ودون شروط مسبقة، فإننا سنستمر في تصنيفها كطرف متلهك للاتفاق النووي". وأشار إلى أنه "ليس لدى أحدنا وحد أعلى من المطالبات في إطار عودة واشنطن للاتفاق النووي، معيناً لها هذه العودة هو من تدوينه في نص الاتفاق الذي وقعت عليه الإدارة الأميركية بالإضافة إلى القرار الأممي ٢٢٣١، وما نتومن إدارة بايدن في حال أرادت تصحيح المسار الخاطئ للإدارة السابقة أن تلتزم بالاتفاق دون أي نفي حينها سنقابلها بالخطوات".

وقال زاده قائلاً إن "بعض دول الجوار اتخذ خطوات غير مناسبة خلال فترة رئاسة ترامب"، مجدداً دعوة هذه الدول إلى التعاون وال الحوار بمعزل عن الضغوط الأجنبية بالقول "بعض جيراننا الجيد اتخذوا بعض الخطوات غير مناسبة متوجهين أن وجود ترامب هو فرصة لهذه الإجراءات، إلا أن مومن التعاون الإقليمي واضح".

وحول تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي الجديد جيك سوليفان ضد إيران والذي زعم إيران حققت تقدماً ملحوظاً في مجال الصواريخ واقتربت من حيازة السلاح النووي، أكد خطيب زاده طهران "لم ولن تسعى وراء السلاح النووي وما ثبّت ذلك عمليات التحقق من قبل الوكالة الدولية للذرية والتقارير الدورية حول الأنشطة النووية السلمية الإيرانية.

في سياق متصل، جدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في مقابلة مع تلفزيون "إن بي سي" استعداد بلاده للعودة إلى الامتثال للاتفاق النووي "إذا قامت إيران بذلك".



جددت وزارة الخارجية الإيرانية اليوم مطالبتها الولايات المتحدة باتخاذ إجراء عملي للعودة إلى الاتفاق النووي مشددة من جديد على سلامة برنامجها. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعى خطيب زاده أن طهران سترد بما يناسب على أي خطوة أميريكية للعودة إلى الاتفاق النووي، لافتًا إلى واشنطن هي من انتهكت هذا الاتفاق.

كما أشار خطيب زاده إلى أنه لا حاجة إلى إجراء محادثات ثنائية مع الولايات المتحدة، وإن تكون هناك

نفق بطول 100 على محور طريق شيحان - اليرموك



حلب-من العادري:

كشفت فرق الصيانة في حلب أثناة قيامها بأعمال صيانة شبكتي المياه والصرف الصحي وتدمير الهياكل والشقق الناتجة عن هطول الأمطار خلال اليومين الماضيين على محور طريق شيحان ودوار اليرموك نفق على عمق ٥ أمتار تحت سطح الأرض يبلغ طوله مع تفريغاته حوالي ١٠٠ متر.

وعلى الفور قام المديريات الخدمية وفرق الهندسة بالحافظة بالكشف عن مسار النفق وردمه والبدء بصيانته وتدعيمه بشكل مناسب.

يدرك أن موقع النفق كان ضمن منطقة القاسم

والانتخابات مع المجموعات الإرهابية المسلحة قبل أن يتم تطهير المنطقة من رجس الإرهاب مطلع العام الماضي.

يشار إلى أن العصابات الإرهابية المسلحة كانت تستخدم الأنفاق للتنقل إلى قلب المدينة

والقيام بأعمال إرهابية ضد الأهمالي ومؤسسات الدولة.

الدوما الروسي: الاحترام المتبادل شرط للحوار مع واشنطن



التناقض يسرع على كل شيء وتمديد معاهدة الحد من الأسلحة النووية لمدة خمس سنوات من خلال تبادل الملحوظات هي علام مشجعة. إنها جيدة، مؤكداً استعداد بلاده للحوار مع هذه الإدارة شرط عدم وجود إملاءات مسبقة.

وتتابع: إنه ربما تحدث معززة ذات يوم ويدرك الشركاء الأمريكيون أهمية الحوار الاستراتيجي مع روسيّا.

وفي سياق آخر، أعلن ميدفيديف أن فصل روسيا عن شبكة الانترنت العالمية أمر محظوظ، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه لا يرى حتى الآن مؤشرات على الرغبة بذلك وبينما أن مثل هذه الخلطة يمكن أن تكون ضمن إجراءات معينة من الجانب الروسي.

وأكّد ميدفيديف أن "استقلالية الجزء الروسي من الانترنت يمكن استعادتها إذا انفصلت الدولة عن الشبكة العالمية وهذا سيخلق بعض المشاكل ويستغرق وقتاً لكن كل شيء من الناحية التكنولوجية جاهز وعلى المستوى التشريعي تم اتخاذ جميع القرارات". وقال: "أؤكد مرة أخرى أن هذا ليس بالأمر السهل وإن نريده حقاً".

من جهة أخرى، أشار ميدفيديف إلى أن جائحة كورونا أعادت إحياء فكرة أسبوع العمل لمدة ٤ أيام، مؤكداً ضرورة تنفيذها ولكن ليس على حساب التنمية الاقتصادية للبلاد.

وبعد ذلك في روسيا يوم الخامس من كانون الأول الماضي حملة التطعيم العام ضد فيروس كورونا بتوجيه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

لقد أطلق أوباما تحذيرات في سوريا، الأولى وهو حماولة إسقاط الدولة السورية عبر دعم الإرهاب، والتي فشلت شللاً ذريعاً، والثانية تشديد العقوبات غير الشرعية والإنسانية على سوريا.

وقال تشيروف رد على سؤال حول إمكانية تحسين العلاقات مع الاتحاد الأوروبي.

وقال تشيروف رد على سؤال حول إذا كان من الممكن إعادة الدفء للعلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي بعد زيارة رئيس مجلس وزراء الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل إلى موسكو المقررة في الفترة من الرابع إلى السادس من الشهر الجاري: "أعلم ذلك ولكنني لا أستطيع أن أقول إن العلاقات في حالة جمود عميق."

وكان الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على روسيا في أعقاب الأزمة الأوكرانية عام ٢٠١٤ من بينها عقوبات اقتصادية وفرض سفر أشخاص وتجميد أصول شخصيات روسية وذلك في استمرار للسياسات

القاتنة على الخصوص للقرارات والإملاءات الأمريكية التي ما زالت مستمرة في محاولات اليونان على المشهد الدولي وهو ما تعارضه روسيا وتصدر في مقابلة على الالتزام بالقوانين والشرعية الدولية.

ويؤكد المسؤولون الروس في تصريحاتهم أن الاتحاد الأوروبي يضحي بمصالحه الجغرافية من جهة أخرى، اعتبر ميدفيديف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي أن السياسي اليكسي نافالني

يحاول وسعي بشكل متواتر للوصول إلى السلطة لحقن أهدافه الخاصة فقط.

وقال ميدفيديف في مقابلة مع وسائل الإعلام الروسية: "نافالني ليس إلا مارق سياسي يسعى

للوصول إلى السلطة بواسطة طرق وقحة وشماتات جامحة"، مشيراً إلى أن نشاطات نافالني "بات الان

أكثر وقاحة وأفلاتاً مما كانت عليه قبل بضع سنوات".

مشجعة، وقال: "إن حقيقة أن الإدارة الجديدة حالياً تمدد معاهدة ستارت ٢

المقاومة اللبنانية تسقط طائرة مسيرة لعدو الإسرائيلي



أسقطت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم الاثنين طائرة مسيرة (درون) تابعة للعدو الإسرائيلي في جنوب لبنان. ونقل موقع قناة المدار عن الإعلام العربي للمقاومة اللبنانية قوله في بيان اليوم إنه تم إسقاط الطائرة

المسيرة بعد أن اخترقت الأجواء اللبنانية في خراج بلدة بليدا في الجنوب وبait في عهد المقاومة.

في سياق متصل، أوقف الجيش اللبناني ١٨ إرهابياً مرتقبين بتقطيع "داعش" في بلدة عرسال شمال

شرق البلاد. وقالت قيادة الجيش في بيان اليوم نتيجة سلسلة عمليات ميدانية خلال الأربعين الماضيين

أوقف الجيش مجموعة من ١٨ شخصاً لبنانيون وسوريون من المنظرين ضمن خلايا ترتبط بتقطيع (داعش) الإرهابي. وأوضح بيان قيادة الجيش اللبناني أن الموقوفين اعتربوا بتعبيتهم للتنظيم الإرهابي

والتخفي لتنفيذ عمليات إرهابية متبرأة إلى أنه تم ضبط كمية من الأسلحة والذخائر الحربية بحوزتهم.

سورية ومؤامرات البيت الأبيض .. سياسة تائهة لبيروقراطية الصقور

بدأ هؤلاء الصقور العمل على اتفاقية شسمى "المنطقة الآمنة"، وهو مشروع يتيح للجميع الحصول على حكمها وأكملها أيضاً. كتب بولتون لاحقاً في مذكراته: "بينما كانطبع بهذه السلسلة أو طورنا ذكرة أفال، والتي قد تستعرق شهوراً، كانت لدينا حجة جيدة للحظاظ على القوات الأمريكية". وأضاف أنه كان يأمل في أن يؤدي "العقل المنظم للسلطة" من القوات الأمريكية إلى القوات التركية إلى منع الجيش السوري من استعادة شمال شرق سوريا. وأخيراً انتقت تركيا والولايات المتحدة على صفة في أي ٢١٩. وفكك "قدس" تحصياتها على طول الحدود مع تركيا.

كان مستشارو ترامب يأملون في أن يتذكرها من إبقاء القوات الأمريكية في سوريا دون إغضاب نظام أردوغان. كل ذلك بينما كان يدرو وكاثيم يعيدين القوات الأمريكية إلى الوطن. وفي مقابلة أجراها مع DefenceOne بعد فترة وجيزة من انتخابات عام ٢٠٢، اعترف جيفري بأنه كان "يمارس لعنة التقنية حتى لا يوضع للقيادة عدد القوات الموجودة في سوريا".

كجزء من هذا المهد، ضغط القادة العسكريون الأمريكيون وبولتون لاحفاء عدد القوات الأمريكية في التلف. صحيح أن ترامب أراد الخروج من سوريا، لكن بدلاً من تنظيم انسحاب منظم، حاول مستشاروه إبعاد شهد المعركة ضد سوريا عن أعين الجمهور الأمريكي.

في غضون ذلك، كان أردوغان يبحث علناً توسيع "المنطقة الآمنة"، وقد حصل على رغبة وأكثر خلال مكالمة في تشرين الأول ٢١٩ مع ترامب، عندما أطهأ الرئيس الأمريكي الضوء الأخضر لغزو سوريا على الفور، وما زال مجاهلاً ما قاله الزعيمان بالضبط، لكن البيت الأبيض أعلن بعد ذلك مباشرة أن "تركيا تستعرض قريباً في علنيتها الخطط الباطلة لفترة طويلة في شمال سوريا"، وبدعها ذكرت القوات الأمريكية التحصينات والمنطقة الآمنة، واستقبلت الولايات المتحدة الدبابات التركية والمنطقة الإلهيبين من تركيا.

كتبت إيمى أورست هولز، من مركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين، من سوريا: "التيت بالعديد من الأشخاص الذين نزحوا عندما غزت تركيا في تشرين الأول ٢١٩ والقديم بالعلوم شخصياً على ترامب".

كانت إدارة ترامب على استعداد للسماح لتركيا بغزو شمال سوريا، لأن الإدارة لم ترغب في أن يجلأ الأكراد السوريون إلى الصالحة مع الدولة السورية.

نظرياً وقعت "قدس" "مكراً تفاصيل" مع الحكومة السورية بعد فترة وجيزة طالبوا فيها بدخول الجيش العربي السوري لحماية المنطقة من الغزو التركي، لكن تذكرت إدارة ترامب من إفساد الاتفاق، وبدل من التخلص لانسحاب أمريكي منظم، حاول مستشارو ترامب استخدام "قدس" كاداة ضد الدولة السورية.

خطة سرقة النفط وقطع الطرق الاستراتيجية

كان قرار سحب ترامب للأمريكيين من سوريا بعد اتفاقه مع أردوغان تضييق الأجل، فقد عادت القوات الأمريكية للانتشار في نهاية المطاف، بما في ذلك في المناطق القريبة من الحدود التركية، وهنا زعم ترامب أن مهمته كانت "أخذ النفط" أو حراسة "منطقة النفط".

استغل السناتور يانديسي غراهام (جمهوري) وغيره من الصقور الوعود بارتفاع النفط ليبع ترامب بشأن خطفهم لبقاء القوات الأمريكية في المنطقة. لكن النفط الفعلي في المنطقة لا يساوي الكثير. كان إنتاج النفط السوري يتراجع حتى قبل الحرب عليها، وكان تقطيم "داعش" في ذروته يكسب فقط ١٥ مليون دولار في اليوم من آبار دير الزور، بحسب الصحافة الأمريكية. ما يعني أن الموقف هو الواقع الاستراتيجي لـ دير الزور، ومن خال الاحتفاظ بهذه "المنطقة النفطية" وكذلك القاعدة الأمريكية في التلة، يمكن للقوات الأمريكية محاصرة م幽or القاولة.

ولجعل الأمور أكثر تعقيداً، يُحظر على الشركات الأجنبية التعامل مع النفط بموجب العقوبات الاقتصادية الأمريكية والأمريكية. وهي نيسان ٢٠٢٠ بذا الوضع وكانت قد أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية إعفاءً من العقوبات الخاصة لشركة غير معروفة تدعى Delta Crescent Energy. ثم التقى جيفري وريبيرون مع سباسيين في شمال العراق المجاورة لمنطقة قطع طريق لشركة "لوكارني" لتصدير النفط، وفق ما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" لـ "لقاء".

أدت القرارات السياسية إلى تغيير الواقع، وأوصل مسؤولو الأمن القومي الدفع بهادف كبيرة حتى مع انتهاك التفوق الأمريكي. قال جيفري في حدث في أيار ٢٠٢٠ في مهد دونسون: "هذا ليس مستقعاً، وهو يعني أن أجهلها تستنقع للروس، وأنشاد بـ الجمود الذي تم وضعه باعتباره خطوة إلى الأمان في المنطقة".

كما أوضح ريبيرن في حدث أقيم في حزيران ٢٠٢٠ واستضافه معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط، "عند سبولي وترامب أتيت باستخدام العقوبات لحرمان الدولة السورية من الوصول إلى الأسواق المالية الدولية حتى يتم التوصل إلى حل سياسي. لكن فورد - المبعوث الأمريكي السابق الذي تعلم بالطريقة الصعبة أنه من غير المرجح أن تخلي إيران وروسيا عن دعم سوريا- يشك في أن العقوبات الاقتصادية الأمريكية ستكون كافية للضغط لقبول أي شيء". يقول: "اعتقد أنتانا نحاول أن نفعل شيئاً بآياتنا لنتحقق النتائج التي نريدها".

ادارة بايدن

القوى الظرفية بينكين، مرشح الرئيس المنتخب لمنصب وزير الخارجية، خطاباً أمام مجموعة ميريديان في أيار ٢٠٢٠ حدد سياسة تجاه سوريا. وقال: "على أيّ منا -أنا أبداً نفسي- من كان يتحمل أي مسؤولية عن سياستنا تجاه سوريا في الإدارة السابقة أن يعرف بـ'فتشنا'", لقد فتشنا في منع الخسائر المرهقة في الأردن، فتشنا من من التزوير الجماعي للناس، داخلياً في سوريا، وبالطبع في الخارج كلاجئين. إنه شيء سأحمله معه لبقية أيامي".

نعم بليكين أن الولايات المتحدة لا تزال لديها "نقطة فنون"، بما في ذلك القوات على الأرض بالقرب من المناطق الغنية بالنفط، والقدرة على حشد الوارد لإعادة إعمار سوريا، مما قد يؤدي إلى نتائج أفضل في المرحلة القادمة.

لقد أجب فورد مؤخراً بكتابته روبرت ماكمارا، وزير الدفاع الأمريكي خلال حرب فيتنام، والذي أصبح فيما بعد نائداً للجهود العربية. يقول فورد: "كانت فيتنام مشكلة لم تتمكن في النهاية من حلها"، "هذا نوع مما نحن فيه مع سوريا الآن!".

لجنة مركزية بagan متخصصة لتقييم الواقع الزراعي باللادقية

اللحلي أو القطاعي أو الوزاري، كما تختص اللجان الفرعية في طاعات: الثروة الحيوانية، والإنتاج الحيواني، والإنتاج النباتي، مستلزمات الإنتاج النباتي، والسياسات الزراعية، واستعمالات ميزات استصلاح الأراضي، والتنمية الريفية، وسبل المعيشة، التسويق، والصناعات الغذائية، ومشاريع الاستثمار الزراعي، تعمل اللجان على وضع المقررات وبدائل السياسات الإجراءات المطلوبة على مستوى كل مشكلة بشكل تسلسلي بين جهات المختلفة، وتقديم الحلول المقترحة على شكل مصفوفة تضمن: الموارد المائية، والإنجاز القانوني، والموارد البشرية، العوائد المتوقعة، والاستدامة، والأثر البيئي، والتنمية الريفية، التشغيل.



الجدير ذكره أن اللجنة المركزية برئاسة المحافظ، وعضوية أعضاء مجلس الشعب عن المحافظة، ونائب رئيس المكتب التنفيذي للشخص، ورئيس مكتب الفلاحين الفرعى، ومديرى الهيئة العامة لشروع السمسكية، والزراعة، والموارد المائية، والصناعة، والنقل، المالية، وعميد كلية الزراعة، ورئيس فرع اتحاد الفلاحين، تقىيى المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين، ورئيس غرفة زراعة، ومديرى المصالح العقارية والخدمات الفنية، وممثل عن فئة الـ ١٢٠ زاعمة والتجارة.

اللاذقية - مروان حويجة
شكلت محافظة اللاذقية لجنة مركزية تتبّقّ عنها خمس لجان فرعية متخصصة موزعة على مختلف القطاعات الإنتاجية النباتية والحيوانية والبحوثية، وذلك بهدف تقييم مؤشرات ومشكلات الإنتاج الزراعي، والحلول المقترحة لتطويره.

”التنين“ يلحق خسائر كبيرة بمحاصيل طرطوس

A wide-angle photograph of a flooded agricultural field. The water covers the lower half of the frame, with ripples across its surface. In the background, several rows of green crops, likely corn, are visible, growing in the higher, drier ground. The sky is overcast and grey.

حسب المحصل بتاريخ سابق لتاريخ حصول الضرر، وأن يتقدم بطلب رسمي (نموذج مجاني معتمد) إلى الوحدات الإرشادية أو شعب الصندوق في دوائر الزراعة في المناطق خلال المهلة القانونية بمدة أسبوعين من حدوث الخرر المباشر وقبل زوال الضرر، لتقوم اللجنة بتقدير نسبة المساحة وحجم الإنتاج المتضررين ضمن محاضر مؤثقة بصور أو فيديو للأضرار.



يذكر أن الكراج الذي تبلغ مساحته الإجمالية ٧٢٠٠ متر مربع، ويربط مدينة حلب بريف الشرقي من حلب، تعرض لتدمير كامل من قبل العصابات الإرهابية المسلحة، وقدر تكاليف إعادة بنائه حوالي ٢٠٠ مليون ليرة.

ري، وتحسين وسط المدينة لأعمال اليومية التي تقوم بها واقع النظافة، وتأهيل وصيانة الشوارع، والعناية بالحدائق.

حلب - معن الغادري

تتواصل الأعمال في مشروع تأهيل الكراج الشرقي في حي الشعار، ومن المتوقع أن يوضع في الخدمة في غضون الشهرين القادمين بعد أن بلغت نسب الإنجاز أكثر من ٨٠٪، وتتضمن أعمال التأهيل المنجزة والجاري استكمالها تأهيل مبني الإدارة في الطابق الأرضي، ومظلات وقوف السيارات، بالإضافة إلى تدعيم الجسور الخارجية، وتأهيل البني التحتية من شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وبين رئيس مجلس المدينة الدكتور المهندس معد الملاحي لـ "البعث" أنه تم العمل على تجهيز الكراج من الداخل بإعادة ترميم وتأهيل: كوات قطع التذاكر، المحال التجارية، مدخل وخروج المسافرين، الساحة المخصصة لوقف الباصات والسيارات، معتبراً أن إعادة وضع الكراج في الخدمة والاستثمار سيسهم في تسهيل حركة المسافرين بين حلب والريف الشرقي وبالعكس، وهو من جملة المشاريع الخدمية المهمة التي يتم استكمال إنجازها في حلب خلال هذا العام بغية تحسين الواقع الخدمي للمدينة.

وأضاف: مازال أماننا الكثير من العمل لإنجازه، خاصة

مشروع تأهيل الكراج الشرقي بحلب في مراحله الأخيرة

حلب - معن الغادري

تتواصل الأعمال في
الشعار، ومن المتوقع أن يـ
قادمين بعد أن بلغت نسـ
أعمال التأهيل المنجزة والـ
في الطابق الأرضي، ومخـ
تدعمهم الجسور الخارجية
والأكثرياء والصرف الصـ
المهندس معد المدلي لـ
الكراج من الداخل بإعاـ
المحال التجارية، مدخل وـ
لوقوف الباصات والسيـ
في الخدمة والاستثمار
بين حلب والريف الشرقيـ
الخدمية المهمة التي يتم اـ
العام بغية تحسين الواقع
وأضاف: مازال أمـ

تعديل مرتبة لجنة التشريعية لعمل مراكز التدريب المهني

دمشق- ميس خليل
تجتهد مديرية التدريب المهني في وزارة الأشغال العامة باتجاه تعديل البيئة التشريعية الناظمة لعمل مراكز التدريب في المحافظات والمحددة بالقانون /٢٤/ لعام ١٩٧٤، حيث ستيح التعديل -بحسب مدير المديرية المهندس سامر باشـي- إحداث قفرة نوعية لعمل المراكز بأن تكون مراكز دائمة في سبيل تحقيق أهدافها في التعاقد أو إبرام الاتفاقيات مع القطاع (العام- الخاص- المشترك)، وممارسة نشاطاتها ضمن مدن مراكز المحافظات وخارجها، والاستفادة من تجارب الدول المجاورة وقيامها بتنفيذ بعض الأعمال (ضمن اختصاصاتها) للجهات العامة لقاء أجور تنفذ هذه الأعمال.

كما يتبع التعديل وفق ما أكده باشى إمكانية قيام المراكز بتأهيل من يلزم من عمال شركات الإنشاءات العامة وغيرها من الجهات العامة وفق آلية يحدّدها النظام الداخلي الموحد للمراكز مضيفاً أنه تم رفع التعويضات التي يتقاضاها المنتسبون للمراكز لتصبح /١٠/ ألف لير شهرياً، مع الإشارة إلى أن مشروع القانون المعدل في مراحله الأخيرة للصدور، حيث تم إقراره مجلس الشعب المنعقدة بتاريخ ١٩-١-٢٠٢١، كما يتم العمل على تعديل المناهج التدريسي والتدربيّة في المراكز، بالتنسيق مع مكتب الجودة في رئاسة مجلس الوزراء ومنظمة JNDP والجهات العامة ذات الصلة (وزارة التربية - وزارة الصناعة).

وأوضح مدير التدريب أن عدد الاختصاصات الموجودة في المراكز يبلغ ٨ وهي (التمييد الكهربائية- التدفئة والتكييف- الديكور العام، دهان وجبصين- الحداقة واللحام والألنيوم- النجارة العربية- الأعمال الصحية للمياه الحلوة والمالحة والداخلية)، علماً أن مديرية التدريب المهني تتولى الإشراف على مراكز التدريب المهني في مختلف محافظات القطر والتنسيق فيه بينها، والعمل على النهوض بعملها وأدائها ومعالجة ومتابعة أوضاع العاملين والتعديلات الخاصة التي تطرأ على أوضاعهم، وكذلك صكوك التدريب والنقل والإجازات والتوفيق وإنهاء الخدمة وإستئناف وتجديد العقود لاستصدارها أصولاً، إضافة إلى متابعة الجهات المسؤولة عن تأهيل مبني المعهد التقاني ومركز التدريب المهني في كل من دمشق وحمص، وهو قيد الإنجاز في مرحلة الأخيرة.

ويبين باشي أنه يتم التшибيل مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومراكز تمكين الشباب لإقامـة ورشـات تدريـبية بهـدف نـشر ثقـافة العمل الحر لـدى الشـباب، وتوـعـية المـتدـربـين في المـراكـز بأـهمـيـة

حملة لمكافحة الاستجرار غير المشروع بحمص

وأكَدَ الظاهِرُ خَلال اجْتِمَاعِهِ مَعَ عِنَادِرِ الضَّابطَةِ الْعَدْلِ بِحُمْصِ عَلَى تَضَافُرِ جَهُودِ عِنَادِرِ الشَّرْكَةِ لِضَبْطِ وَقْمِ الْاسْتِجْرَارِ غَيْرِ المَشْرُوعِ عَلَى الشَّبِكَةِ، خَاصَّةً خَلَالِ الشَّهْرِيِّ الْحَالِيِّينَ لِمَا لَذَلِكَ مِنْ تَأثِيرٍ سُلْبِيٍّ عَلَى وَاقِعِ الشَّبِكَةِ الْكَهْرَبَائِيِّيِّةِ مَوْضِحًا أَنَّ عَمَلَ الضَّابطَةِ الْعَدْلِيَّةِ يَجِبُ أَنْ يَشْكُلَ الْأَسْوَأَ التَّجَارِيَّةَ وَأَحْيَاءَ الْمَدِينَةِ، فَضْلًا عَنْ تَفْعِيلِ خَطَّةِ عَمَلِ مِنْ خَلاَ تَوزُّعِ عِنَادِرِ الضَّابطَةِ بِاِخْتِيَارِ مَنْطَقَةِ أَوْ سُوقِ مَعْنَى، حِيثُ تَتَكَبَّرُ إِزَالَةُ كُلِّ الْتَّعَدِيدَاتِ عَلَى الشَّبِكَةِ مِنْ هَذِهِ الْمَنْطَقَةِ مِبَاشِرَةً عَ طَرِيقِ فَرَقٍ تَمْ تَقْسِيمُهَا لِيَشْكُلَ عَمَلَهَا هَذِهِ الْمَنْطَقَةِ، وَالْاِنْتِقَالُ لِحَالَ أَخْرٍ أَوْ سُوقٍ أَخْرٍ، مُنْهَا إِلَى أَهْمِيَّةِ مَتَابِعَةِ عِنَادِرِ الضَّابطَةِ بِكُلِّ مَرْكَزٍ لِإِنْجَازِ عِنَادِرِ الضَّابطَةِ الْعَدْلِيَّةِ قَبْلِ يَوْمِ لَمْعَ تَكْرَارِ حَالَاتِ الْاسْتِجْرَارِ غَيْرِ المَشْرُوعِ، مُشَيِّرًا إِلَى أَنَّ الْأَشْهَرَ الْحَالِيِّ تَتَطَلَّبُ مَضَاعِفةَ الْجَهُودِ، وَالْاِسْتِنْفَارَ مِنْ جَمِيعِ عَمَالِ الشَّرْكَةِ وَأَنْ يَكُونَ الْجَمِيعُ بِمَؤَازِرَةِ عِنَادِرِ الضَّابطَةِ الْعَدْلِيَّةِ، وَبِجَاهَنِ عَالِيَّةَ عَلَى مَدَارِ الـ ٢٤ ساعَةً.

من جهته أكد مدير شركة الكهرباء المهندس صالح عمران أن جميع كوادر الشركة تعمل بجهاهية عالية لاصلاح الأعطال التالية تشهد لها أرجاء المحافظة، وأنه سيتم تكليف عدد من عمال مراكز الطوارئ، خاصة في الريف، بالتنسيق مع المؤسسة كعنوان للخاططة العدلية، لاسيما خلال الشهرين القادمين.



النهاية

حماة - نزار جمول

ما زالت مدينة حماة تغضّ بموقعيها من مدينة السلمية، والذين باتوا على بعد خطوة من اليأس والمعاناة الكبيرة مع أصحاب السرافيس التي تعمل على خط السلمية حماة، وذلك لأنهم يتجمعون بأعداد كبيرة جداً بانتظار هذه الحالات الصغيرة صياغاً في السلمية وظهراً في حماة من أجل الصعود إليها والوصول إلى مكان عملهم، والطلاب لجامعاتهم وغيرهم من لهم أعمال في مرك

ويوضح عضو مجلس المحافظة ثائر سلحب أن كل سرفيس يعمل خارج خط سيره المسجل في لجنة السير مخالف، وكل صاحب سرفيس أبرم عقداً خارج خط سيره مخالف أيضاً إذا يحصل على موافقة المحافظة، بينما أن كل الادعاءات من قبل السائقين بعدم توفر مازوت النقل غير دقيقة لأن مخصصاتهم لم تتغير بل زادت وتصل في مواعيدها.

نواذ ٦٥

دخل صديقي، وبعد السلام من غير مصافحة تجّبأ لواب الكورونا، وبعد فترة من الصمت سادت بيننا حتى كأن ليس في جلوستنا ما يستوجب الكلام، فالواقع الذي نعيشه، يكاد ينطبق عليه القول: ”يُخْرِسُ الْفَطْنَ“،.. بعد فترة صمت طالت قال: ”هل يُعْقِلُ أَنْ نَجْلِسَ هَكَّا كَفَادِيَ الْحَدَادِينَ الَّذِينَ لَيْسُ لَدِيهِمْ فَحْمَ يَوْقُدُونَهُ؟!“.

أجبته: ”تفضل أنا كلي آذان مصغية“.

قال: ”أَتَرَدَ عَلَيَّ عَلَى طَرِيقَةِ مَنْ يُحْرِجُ الْآخَرَ لِيُسْكِنَهُ؟“
أجبته: ”معاذ الله، ولكن، تمر بالإنسان لحظات، رغم ما يراه، ورغم ما يُطالعه، يبدو وكأنه مجرد مادة، وليس مُتَجَّباً فيها“..
قال: ”أَخِي أَنَا أَعْرَفُ مَمَّا حَكَتْكَ حِيدَأ، هَلْ تَرِيدُ أَنْ أَخْتَصُرَ الْزِيَارَةَ يَا اللَّهِ..“، وحاول النهو، فأجلسته بود وقلت له: ”سَأَسْأِلُكَ بِعَضَ مَا لَفْتَ اِتَّبَاهِي، قَرِأتُ عَلَى صَفَحَةِ التَّوَاصِلِ الْإِجْعَامِيِّ أَنْ مَهَاجِرًا عَرِيبًا مُوجَدًا فِي أَحَدِ الْبَلَادِنَ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَمْرَ عَلَى صَاحِبَةِ حَانُوتٍ فِي شَتِّيِّ مَنْهَا عُبُوَّةَ كَاكِ، وَذَاتِ يَوْمٍ مَرَّ كَعَادَتْهُ وَطَلَبَ مِنْهَا حَاجَةً، فَقَالَتْ لَهُ: ”هَلْ تَرِيدُ مِنِ السَّعْرِ الْجَدِيدِ أَمْ مِنِ ذَاتِ السَّعْرِ الْقَدِيمِ؟“.

سَأَلَهَا: ”مَا الفَرْقُ بَيْنِ الْاثْنَيْنِ؟“.

فَقَالَتْ: ”الْجَدِيدُ فِي زِيَادَةِ بَنْسِينِ..“.

قَالَ: ”هَلْ هُوَ أَفْضَلُ؟“.

قَالَتْ: ”لَا، وَلَكِنَّ السَّعْرَ زَادَ قَلِيلًا فِي بَلَدِ الْمَنْشَأِ، فَأَنَا أَبْيَعُ الْقَدِيمَ بِسَعْرِهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ، وَأَبْيَعُ الْجَدِيدَ بِسَعْرِهِ الَّذِي ارْتَقَعَ قَلِيلًا“.

نَظَرَ إِلَيْهَا بِعُقْلَيَّةٍ تَجَّارَ بِلَادِهِ، وَقَالَ: ”لَمَذَا لَا تَخْلُطِينَ هَذَا بِذَاكَ، وَتَبْيَعِينَ الْكُلَّ حَسْبَ التَّسْعِيرَةِ الْجَدِيدَ؟!“.
أَسْعَثَتْ حَدْقَتَاهَا عَيْنِهِ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِاسْتَغْرَابِ، وَأَوْمَأَتْ لَهُ بِيدهَا أَنْ يَقْرَبَ مِنْهَا، فَاقْرَبَ أَكْثَرَ، فَنَفَقَتِ الْمَكَانُ كَيْ لَا يَسْعُمُهَا أَحَدٌ، وَقَالَتْ لَهُ هَامَسَةً بِأَبْشِرٍ غَيْرِ جَارِ: ”هَلْ أَنْتَ حَرَامي؟!“
بَدَتِ الْدَّهْشَةُ عَلَى وَجْهِ مُجَالِسِيِّ وَقَالَ: ”يَمْرُّ دِينَاهَا هَذَا هُوَ الْوِجْدَانُ“.

تَابَعَتْ: ”لَقَدْ نَظَرَ هُوَ بَعْنَنِ التَّاجِرِ الَّذِي لَا يَحْلُّ وَلَا يُحْرَمُ، وَكُلَّ هَفَّهَ تَحْقِيقُ الْمِزِيدِ مِنِ الْأَرْبَاعِ، بَيْنَهَا كَانَتْ هِيَ تَنْظَرُ بَعْنَنِ الْأَمَانَةِ وَالْوِجْدَانِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مَسْؤُلَةً عَنْ أَنْ تَرْبِيَ فَقْطَ، بَلْ أَنْ تَتَقْدِي بِالْقَانُونِ الَّذِي نَشَّاتْ وَرَبِّيَتْ عَلَى احْتِرَامِهِ، وَهَذِهِ نَظَرَةٌ نُوَعِيَّةٌ بَيْنَ مَنْ لَا يَهْمِهِ إِلَّا نَفْسُهُ، وَأَنْ يَزِيدَ فِي تَكْدِيسِ أَمْوَالِهِ، وَلَوْ عَلَى حِسَابِ الْقِيمِ وَالْأَخْلَاقِ، وَعَلَى حِسَابِ غَيْنِ الْآخْرِينِ، وَ.. مَنْ يُقْدِسُ الْقَانُونَ، أَتَعْرَفُ بِمَنْ ذَكَرْنِي هَذَا؟!“.

أَجَابَنِي: ”مَنْ؟“.

تَابَعَتْ: ”ذَكَرْنِي بِمَا رُوِيَ إِمَّا عَنِ الشَّيْخِ رَفَاعَةِ الطَّهَوَّيِّ، أَوِ الْأَفْغَانِيِّ، أَوِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَبْدِهِ، لَمْ أَعُدْ أَذْكُرَ، حِينَ زَارَ مَدِينَةَ بَارِيُّسَ، وَنَظَرَ إِلَى نَظَافَةِ الشَّوَّارِعِ، وَاسْتَسَاعَ الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ، وَالْإِلَازَمِ بِالْقَانُونِ، وَاحْتِرَامِ حَقِّ الْآخَرِ وَتَقْيِيسِهِ، وَهِيَمَةِ الْقَانُونِ، وَدُمُودُ الْمَنْظَرِ إِلَى النَّاسِ بِحِسَابِ طَوَافِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمْ، وَالْمَدَافَعِ عَنْ حَقِّ الْآخَرِ فِي حَالٍ وَقَوْمٍ ظَلَمَ عَلَيْهِ، وَهَدْوَهُ الْأَسْوَاقِ، وَانْتَشارِ الدَّارَسِ، وَ.. وَ..“، قَالَ بَالَّمْ وَحْسَرَةً: ”أَرِي إِسْلَاماً وَلَا أَرِي مُسْلِمِينَ، وَفِي بَلَادِي مُسْلِمِينَ وَلَا أَرِي إِسْلَاماً“، بِمَعْنَى أَنَّهُ نَظَرَ فِي حَضَارَةِ الْغَربِ (وَأَنَا لَا أَتَحْدُثُ عَنْ حُكَّامِ الْمُنَاحَزِينِ لِلصَّهْيُونِيَّةِ الْعَالِيَّةِ وَاللَّبَطْجِيِّ الْأَفْرِيْكِيِّ)، أَتَحْدُثُ عَنْ أَشْيَاهُ تَلَكَ الْبَائِعَةِ الْأَمِينَةِ فِي بَيْهَا)، فَوْجَدَ أَنَّهُمْ يَتَقَاطِعُونَ مَعَ الْكَثِيرِ مَمَّا حَمَلَهُ الرَّسَالَةُ الْحَمْدِيَّةُ، قَبْلَ أَنْ يُدْخُلَ عَلَيْهَا مَا أَدْهَلَهُ الْخَلَافَاءَ/ الْمُلُوكَ، وَمَا شَوَّهُهُمْ مَنْهَا لِيَخْدُمَ تَطَلُّعَهُمْ هَذَا وَذَاكَ، مِنْ أَهْلِ الْطَّمَعِ، وَالظَّلْمِ، وَالْإِسْتِثْنَارِ وَالْجُشُّ، كَمَا لَمْ يَنْسَ أَنَّ الْأَذَانَ فِي بِلَادِهِ يُرْفَعَ فِي وَقْتِهِ، وَالصَّلَاةُ تَقَامُ فِي أَوقَاتِهَا، وَيُصَامُ رَمَضَانُ، وَيُحْجَجُ إِلَى الْبَيْتِ، وَقَدْ تَسْمَعُ كَلِمَةً ”لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ“ مِنَ الْمَرْسَاتِ يَوْمِيًّا، وَلَكِنَّهَا لَا تَجَازِوْنَ الْحَلْقَوْنَ، لَدَرْجَةٍ أَنَّهَا تَكَادُ تَكُونُ لَغْوًا، فَهُوَ يَسْمَعُ كَلَامًا عَرِيبًا إِسْلَامِيًّا، بَيْنَما التَّصْرِيفُ، فِي الْغَالِبِ، هُوَ تَصْرِيفُ ”الشَّطَّارَةِ“ بِعَنْنَاهَا الْمُنْخَرَفِ، بِمَعْنَى: ”الْحَرْبَةِ“ فَمَا الَّذِي يَبْقَى مِنِ الإِسْلَامِ الْمُهَمَّيِّ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟!“.

قَاطَعَنِي: ”لَقَدْ أَثْرَتِ الْعُمَيقَ مِنِ الأَشْجَانِ يَا صَاحِبِي، وَوَضَعَتِ يَدَكَ عَلَى عُمَيقِ الْجَرْحِ، فَقَدْ وَصَلَنَا إِلَى حَدِّ الْمَلِ الَّذِي كَانَ يُقَالُ فِي قَرَانَا قَدِيمًا، فَقَدْ كَانُوا يَقُولُونَ حِينَ يَغْشَى الْفَلَانَ، وَيَغْلِبُ مَا هُوَ قَاتِمٌ عَلَى غَيْرِهِ: ”فَلْتَ الْعِجْلَ عَلَى أَمْوَالِ“..“.

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

منوعات

East & West



المراة السورية في ميادين الإبداع والتفوق العالمي



أثبتت المرأة السورية أنها نموذج مميز في ميادين الإبداع والتميز، جددت وأكَّدت ذلك خلال سنتين الحرب الفتررة على بلادنا، وبقي الأجمل لدى السوريّة أنها وصلت إلى مختلف ميادين التفوق، حتى فرضت وجودها واحترامها على مستوى العالم، وما النموذجان ”روضة الكطف، وجيان طاهر“ إلا دلائل دامغة على حجم العطا، السوريّ، فالنموذج الأول تألقت في ميادين الحساب الذهني، وساهمت بوصول عدد من الأسماء السورية إلى مراتب العلا على مستوى الوطن العربي، ليصنف اسمها كمدرية متميزة على المستوى ذاته، وقالت عن ذلك:

”حصلت مؤخرًا على درجة الدكتوراه الفخرية من المؤسسة الدولية للتطوير والإبداع، تتوجة الجهود المشرّف والمساهمة الدائمة لنشر المحبة والسلام، لغة السلام هي رسالة الوطن، وهي من أهم المعاني والقيم التي أعمل عليها، ونلت جائزة آذار للأدباء الشباب عن فئة الشعر من اتحاد الكتاب العرب في الإنقى، لأعْبَرَ من خلال ذلك بأنَّ المرأة السورية لا تكتفي بمجال إبداعي واحد فقط، ميدان الأدب من الأولويات التي تلازمني في حياتي، فكتابة الشعر والنثر عنوان شبه يومي في حياتي، ومشاركة دورية في المنشآت الأدبية“.

”روضة“ تسير على خط التفوق والنجاح خلال دراستها الجامعية، وحصلت بناءً على ذلك النجاح على بعثة وزارة التعليم العالي بعد نيل وقارد عدداً كبيراً من الميداليات، حتى ثالث الشارة الدولية عام ٢٠١٩، وعلى معدل على مستوى الجامعة بدرجة ٩٣.٣، وهذا لم يأتِ من فراغ، بل نتيجة جهد وسهر وتعب وطموح كبير - كما وأشارت لذلك - وحصلت على عضوية منظمة المدربين العرب للرياضات الذهنية، وجائزة أفضل مدرب في الوطن العربي عام ٢٠٢٠، بعد تحقيق طلابها نتائج ملفتة على مستوى الوطن العربي.

عبد العظيم العبد الله

زراعة ماء في الجبهة

أظهر مغني الراب الأمريكي سيمير وودن، المعروف باسم مستعار ليل أوزي فيرت، الماسة التي اشتراها بهدف زراعتها في جبهته، وكتب أوزي فيرت: ”هذا الحجر مكافٍ للغاية لدرجة أَنْتِ أَفْعَثَ شَمَنَهُ مِنْذَ عَام ٢٠١٧، لأَوْلَ مَرَةٍ رَأَيْتُ الْمَاسَ الْوَرْدِيَّ الطَّبِيعِيَّ الْحَقِيقِيَّ“، بحسب ما ذكر

مسافرون يتناولون 30 كيلوغراماً من البرتقال

قام ٤ مسافرين بتناول ٣٠ كيلوغراماً من البرتقال، أحد المطارات قبل انطلاق رحلتهم، في واقعة مثيرة. تناول المسافرون الأربع وهم من الجنسية الصينية، هذه الكمية من البرتقال قبل انطلاق رحلتهم لتجب دفع رسوم الأعتمدة الزائدة على متن الطائرة، إلا أنَّ الأمر لم ينته هنا، فقد أسيبوا جميعهم بقرحة شديدة في العدة، حيث لم يستغرق منهم أكل كل هذه الكمية أكثر من ٣٠ دقيقة. وبحسب مصادر من مطار كونمينغ تشانجشوي الدولي في مقاطعة يونان، فإنَّ المبلغ الذي توجب على المسافرين دفعه في حال أرادوا أخذ البرتقال معهم يصل إلى نحو ٤٧ دولاراً، أي أكثر بستة أضعاف من سعر البرتقال. وقال أحد هؤلاء المسافرين إنهم وقفوا هناك، وأكلوا كل شيء، ولم يستغرق الأمر سوى ٣٠ دقيقة، مضيقاً: ”لَا نَرِيدُ تناول البرتقال أبداً مرة أخرى“، بحسب ما نقلت صحيفة independent البريطانية.

